[49] البحر والشرقي من الخليج الاحمر، فلهذا سميت العمارة الواقعة بينهما جزيرة العرب وفيها مكة - زادها ا شرفا - وعلى سواحل ضلعه الشرقي بلاد فارس، ثم هرموز ثم مكران، ثم سواحل السند. الرابع الخليج الاخضر مثلث الشكل آخذ من الجنوب إلى الشمال، ضلعه الشرقي بلاد فارس، ثم هرموز، ثم مكران متصل بالمحيط الشرقي وضلعه الغربي خمسمائة فرسخ تقريبا وعلى سواحل هذا الضلع ولايات الصين، ولهذا يسمى بحر الصين، ومن زاويته الغربية إلي زاوية من بحر فارس يسمى بحر الهند لكون بعض ولايتهم على سواحله. وأيضا فقد دخل إلى العمارة من جانب الغرب خليج عظيم يمر من جانب الجنوب على كثير من بلاد المغرب ويحاذي أرض السودان وينتهي إلى بلاد مصر والشام، ومن جانب الشمال على بلاد الروس والجلالقة والصقالبة إلى بلاد الروم [والشام] ويتشعب منه شعبة من شمال أرض الصقالبة إلى أرض مسلمي " بلغار " يسمى بحر " ورنك " طوله المعلوم مائة فرسخ وعرضه ثلاث وثلاثون وإذا جاوز تلك النواحي امتد نحو المشرق عما وراء جبال غير مسلوكة وأرض غير مسكونة، وتتشعب (1) منه أيضا شعبة يسمى بحر طرابزون. فهذه هي البحار المتصلة بالمحيط، وأما غير المتصلة فأعظمها بحر طبرستان وجيلان وباب الابواب والخزر وأبسيكون (2)، لكون هذه الولايات على سواحله مستطيل الشكل آخذ من المشرق إلى المغرب بأكثر من مأتين وخمسين فرسخا، ومن الجنوب إلى الشمال بقرب من مأتين. ومن عجائب البحار الحيوانات المختلفة الاعظام والانواع والاصناف، ومنها الجزائر الواقعة فيها، فقد يقال في بحر الهند من الجزائر العامرة ألف وثلاثمأة وسبعون منها جزيرة عظيمة في أقصى البحر مقابل أرض الهند في ناحية المشرق، وعند بلاد الصين تسمى جزيرة سرانديب (3) دورها ثلاثة آلاف ميل فيها جبال عظيمة وأنهار كثيرة ومنها يخرج الياقوت الاحمر، وحول هذه الجزيرة تسع عشرة جزيرة عامرة فيها مدائن

_____ (1) تنشعب (خ). (2) آبسكون (خ). (3) سرنديب (خ). _____